

طفرات في الانسان تثبت خطأ التطور

والجزء الحادي عشر للفرق بين

الانسان والقردة جينيا

Holy_bible_1

September 24, 2023

بدانا في القسم الثامن وهو الفرق بين الانسان والقردة جينيا وتشريحا الذي أيضا يؤكد خطأ التطور علميا بوضوح. لأنهم لو كانوا من جد مشترك منذ 5 م سنة يجب ان شبه يتطابقوا جينيا. اختلافهم يثبت خطأ التطور ولكن يثبت التصميم علميا بوضوح. وعرفنا بالمراجع كذبة تشابه القردة وبخاصة الشمبانزي والانسان جينيا 99%.

فعرنا انهم مختلفين في عدد الأكواد ومختلفين في ترتيب الأكواد ومختلفين في عدد الكروموسومات ومختلفين في ترتيب الجينات على الكروموسومات ومختلفين في عدد الجينات ومختلفين في تصميم هذه الجينات وبخاصة كارثة الجينات اليتيمة البشرية وبخاصة الأساسية وعرفنا انه لا يصلح الادعاء الخاطئ التطوري انها ظهرت تدريجيا لأنه لا يعيش بدونها أصلا ولا يوم. ووجدنا ان قواعد الطفرات الخمس تثبت علميا خطأ التطور وعرفنا الطفرات لا تؤدي لتطور بل تدهور أي الجينات مصممة واي تغير هو تدهور أي كل هذا ادلة علمية على التصميم. وعرفنا ان التصميم وضع أنظمة رائعة لمنع الطفرات مما يثبت خطأ ادعاء التطور بالطفرات بل الطفرات تقود للتدهور. وقدمت احصائيات للطفرات كلها تقريبا تدهور وحتى التي ادعوا انها مفيدة هي أيضا خسارة جينية.

نكمل

بالإضافة الى الأمثلة التي قدمتها الجزء الماضي مما يسمى طفرات مفيدة ولكنها في الحقيقة خسارة جينية أيضا ما يسمى تغيرات محايدة هي في الحقيقة ليست محايدة ولكنها ايضا تدهور لأنها فقد او تلف في جين ولكن يوجد جينات اخري تشترك في نفس الصفة تستمر في العمل فتغطي على هذا الفقد بمعنى ان يكون هناك عشر جينات مسؤولة امر معين فلو تدهور احدهم او فسد او اختفي اي فقد معلومات فالآخرين يستمروا في العمل او يكون لصفة ثانوية لا تعمل باستمرار الا في ظروف نادرة فلا يظهر الحاجة اليها وبهذا لا نشعر بالطفرة فنقول عنها محايدة ولكن هي على مستوى المحتوى الجيني فقد وتدهور وليست محايدة لأنها خسارة حتى لو ظاهريا لم تؤثر.

أيضاً لماذا بعضها غير مؤثر؟

الإنسان عنده 2 كروموزوم متشابهين كل منهم به اثنين كروماتيد واحد من الأم والثاني من الأب



الجينات المتطابقة على الاثنين كروموزوم يسمى **Homozygous**

ولو مختلفين يسمى **Heterozygous**

ففي بعض الأحوال وليس كل الأحوال الطفرة لو حدثت في جين وتلف او غيره فلا يزال جين اخر

في الكروموزوم الاخر قادر علي العمل. فالطفرات التي تعدل من البروتينات الناتجة عن الجينات

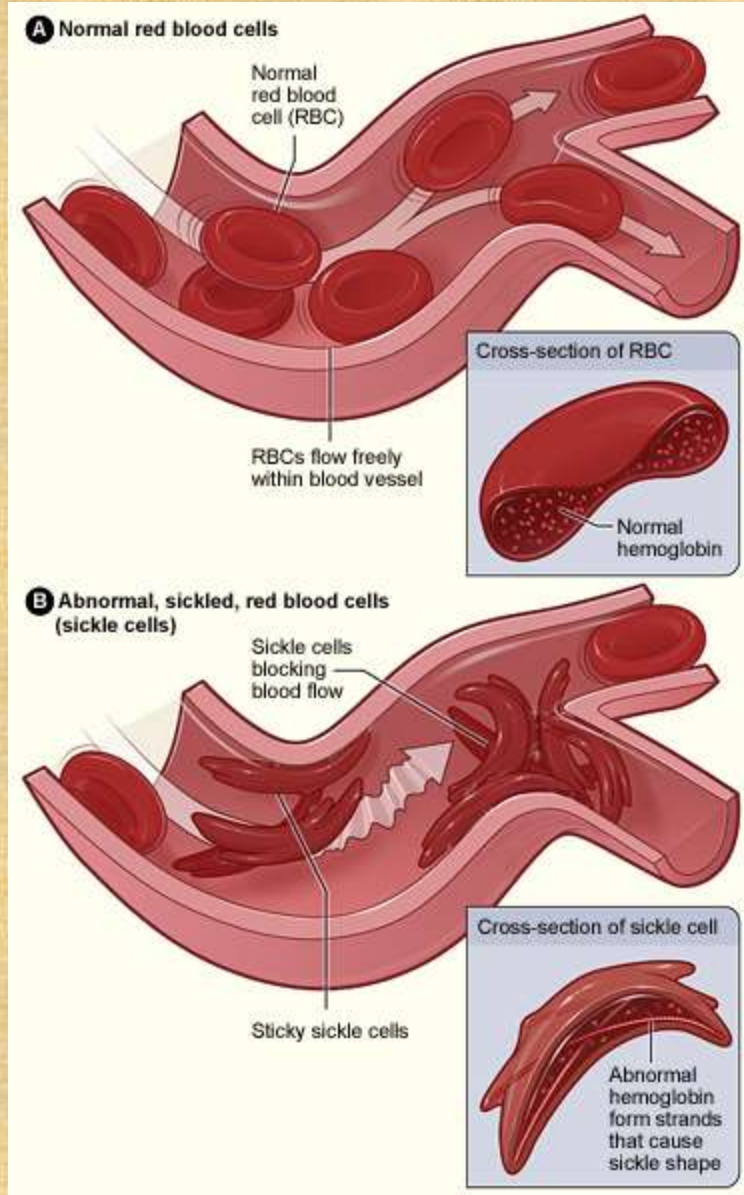
وهي القلة، هي كلها ضارة من المنظور الجيني لأنها خسارة وفقد وليس اكتساب ولكن ظاهريا تصنف اما ضارة او محايدة او مفيدة.

وبالطبع الطفرات في الخلايا الجنسية تسبب امراض وراثية كثيرة مثل الابينو والمنغولي والقصر وامراض قلبية ومرض السكر وامراض في الجهاز التنفسي وسرطانات وراثية وغيرها الكثير جدا مما تمتلئ بها كتب الطب عن الامراض الوراثية الناتجة عن طفرات وراثية. هذا امر مفرغ منه. ولكن هنا في هذا الملف أقدم فقط امثلة عن الطفرات النادرة في الانسان التي صنفنا نافعة وتأكيد مرة أخرى انها ليست اكتساب معلومات جديده ولكنها بالأحرى فقد معلومات جيني

المثال الأول الطفرة المشهورة التي يستشهد بها مؤيدي التطور وطفرة مقاومة الملاريا وهي

sickle-cell anaemia (SCA) انيميا الخلايا المنجلية

الانيميا المنجلية هي تحول كرات الدم الحمراء للإنسان من شكلها القرصي المسطح المعتاد الي شكل هلالي وهي طفرة حتى لو كانت ليست قاتلة لكل من يحملها ولكن البعض والباقي تسبب مرض (25% من الذين يحملون هذا الجين يموتوا وهم أطفال). ويقولوا انها بدأت في افريقيا. الحقيقة لا اعرف كيف يستشهد أحد بهذا المرض كدليل على التطور فهو باختصار طفرة قادت لتدهور جيني وراثي جعل كرات الدم الحمراء بدل من شكل القرص تأخذ شكل المنجل



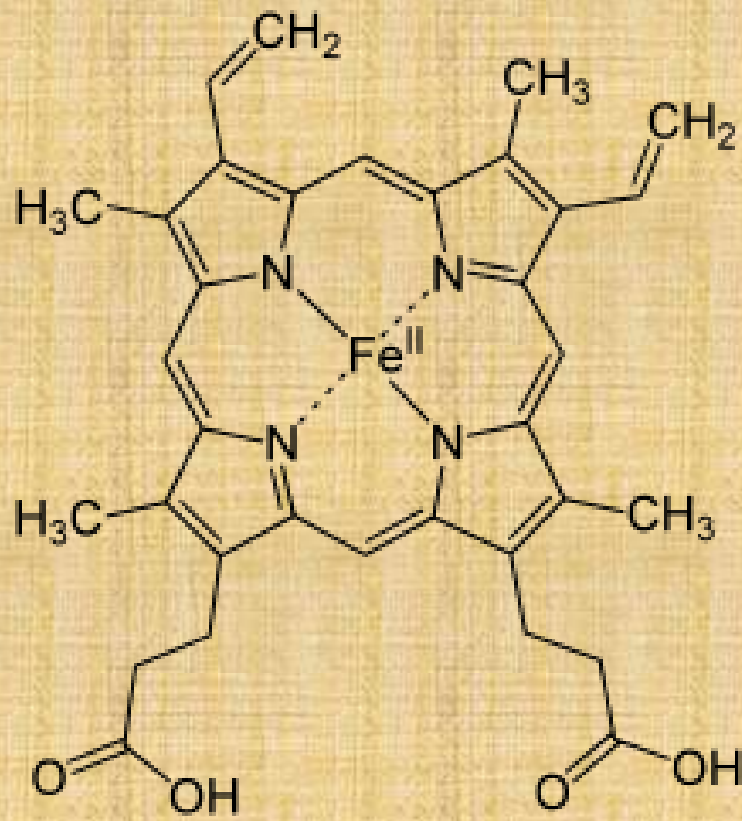
هذا المرض الوراثي ينتشر في افريقيا ودول حوض البحر المتوسط وتصل في افريقيا الي 4 من

كل 20 يحمل هذا المرض. وسببه خلل وراثي أثناء تصنيع الهيموجلوبين.

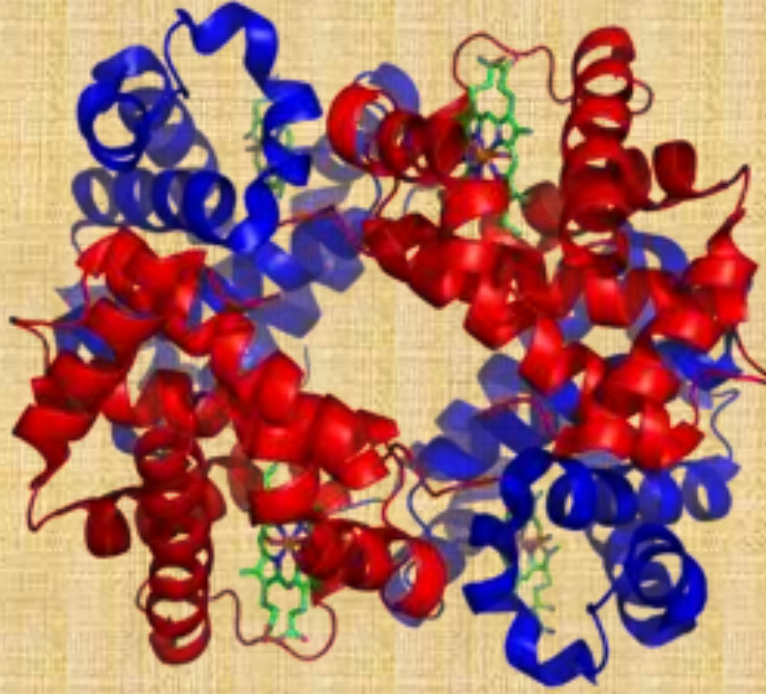
والهيموجلوبين هو البروتين المعقد الذي هو في كرات الدم الحمراء وهو يحمل الأوكسجين من الرئة

الي الخلايا الداخلية وهو هيم وجلوبين.

الهيم وفيه حديد



والجلوبين او البروتين



تتشكل أربعة سلاسل من الجلوبيين (سلسلتا ألفا وسلسلتا بيتا) بصورة تشبه الديدان الملتفة.
تتألف من 141 حمض أميني على سلسلة و 146 على الأخرى واثنين آخرين مكملين، مما يشكل
بالإجمال 574 وحدة حمض أميني في السلاسل الأربعة والتي لكل منها موقع محدد.

يحدث المرض عند اصطناع الهيموجلوبين والذي في mRNA يحل كودون GUG مكان GAG
بالتالي يعبر عن حمض أميني خطأ فيحل الفالين محل حمض الجلوتاميك في مكانه الخاص،
بالتالي فإن الروابط الهيدروجينية التي تشكل تركيبات الهيموجلوبين تعطي شكل غير طبيعي
للبروتين المتشكل فبدل hba هموجلوبين طبيعي. يتكون hbs هموجلوبين غير طبيعي

هذا المرض الوراثي مضر للإنسان جدا ويجعل الانسان متعب لقلّة نقل الاكسجين وله اعراض

- الدوار والدوخة عند القيام
- الغشيان عند الذهاب الى مكان عالي
- متلازمة الصدر الحادة
- قصور القلب
- قصور كلوي مزمن
- ارتفاع ضغط الشريان الرئوي
- تكوين حصوات مرارية
- تضخم وقصور في الطحال
- ضعف المناعة
- تلف مع خشونة في مفصل الورك
- جلطة الدماغ
- تقرحات قدميه مزمنة
- اعتلال شبكية العين
- الموت

وعادة يموت الانسان بنسبة 25% في الصغر والبعض في سن العشرين وأغلب الأحوال اقل من الأربعين سنة

ونسبة الموت في أفريقيا منه تصل الي 15%

Global and regional mortality from 235 causes of death for 20 age groups in 1990 and 2010: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2010". *Lancet* 380 (9859): 2095–128.

فهو مرض وتدهور وراثي بكل ما يحمل من صفات

ورغم ان الشخص الذي يحمل هذا المرض لا يستطيع دمه ان يحمل القدر المعتاد من الأوكسجين والغذاء ولكنه أيضا لا يصاب بالمalaria من بعوضة انوفيلس *anopheles mosquito* والسبب ان malaria لتخترق جدار كرة الدم تحتاج بروتين غير موجود في انيميا الخلايا المنجلية. ويعزوا هذا لان الكثيرين من الذين لا يحملون هذا الجين يموتوا من malaria

هذا يعتبره بعض علماء التطور كما قلت أفضل الأمثلة على الطفرات والانتخاب ودليل على التطور

فيقولوا ان وباء malaria المنتشر في افريقيا ايضا لا يصيب الانسان الذي عنده هذا النوع من الانيميا والسبب لان طفيل malaria الذي يعيش في كرات الدم الحمراء الطبيعية لا يستطيع ان يخترق بسهولة كرات الدم الحمراء المنجلية وتعيش فيها فلها شدة مرض malaria تكون اقل حدة واقل نسبة موت لمن عندهم هذا النوع من المرض الوراثي

Wellems TE, Hayton K, Fairhurst RM (September 2009). "The impact of malaria parasitism: from corpuscles to communities". J. Clin. Invest. 119 (9): 2496–505.

ولان نسبة الموت من الملاريا يصل الي 20% في بعض مناطق افريقيا ولكنها قليلة جدا في اصحاب هذا المرض الوراثي فيدعي البعض انه تطور يحمي الانسان من الملاريا. ولكن هو ليس تطور أي اكتساب بل هو خسارة جينية وتدهور وراثي يؤكد ان الانسان لا يتطور بل يتدهور. وكونه غير مناسب للملاريا هذا لا يجعله تطور فهو لا يزال تدهور يجعل الانسان أضعف في التنفس ويموت أصغر حتى لو كان يقاوم الملاريا.

فهذا الخطأ الصغير جدا يسبب موت 25% من الذين يحملوا هذا الجين الخطأ و50% يكونوا بهم ضعف بنسب مختلفة. فهل هذا يصح ان يوصف بانها طفرة مفيدة؟

بل من قال أصلا ان هذا مثال علي التطور؟ فقد وجدوا ان في المناطق التي لا يوجد بها ملاريا يقل هذه الطفرة الي درجة قرب الاختفاء لان من يحملها يموتوا أصغر عمرا

“In regions where malaria is not an acute problem, the gene does tend to die out. In America, the incidence of sickle-cell genes among blacks may have started as high as 25 percent. Even allowing for a reduction to an estimated 15 percent by admixture with non-black individuals, the present incidence of only 9 percent shows that the

gene is dwindling away. In all probability it will continue to do so. If Africa is freed of malaria, the gene will presumably dwindle there, too.”

Asimov’s New Guide to Science (1984), p. 619.

ولهذا كثير من الاطباء أكدوا ان ادعاء انه تطور هو خطأ مثل

Dr Felix Konotey– *The Sickle Cell Disease Patient pages 106–108*

Macmillan, ISBN 0333–39239–6, 1991; Tetteh–A’Domeno Co.,

Watford, UK, ISBN 0–9515442–2–5, 1996

Steven Rowitt, Th.M., Ph.D.(c) Nets for Life (2010). A Partnership for

Malaria Prevention in Africa. Accessed 12:40 on 5/6/10

at <http://www.netsforlifeafrica.org/malaria/malaria–statistics>.

– See more at:

http://www.creationstudies.org/operationsalt/sickle_cell_anemia%20.h

[tml#sthash.lakgtbHJ.dpuf](http://www.creationstudies.org/operationsalt/sickle_cell_anemia%20.html#sthash.lakgtbHJ.dpuf)

وايضا امر مهم: هل الانسان بهذا التدهور الوراثي يتحول الي جنس اخر ام هو لايزال انسان ولكنه فقط مريض وراثيا؟

وهل الانسان به يكتسب اي جينات جديدة ام هو خسر جين سبب له مرض وراثي؟

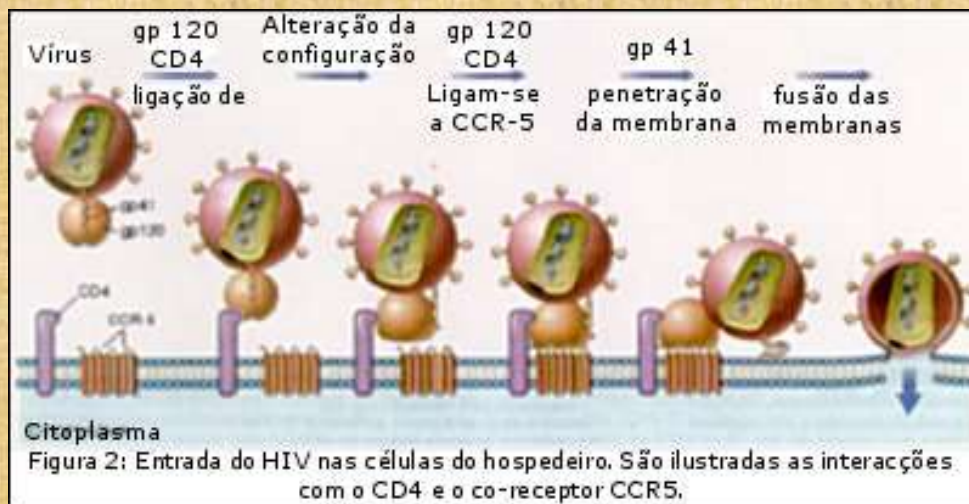
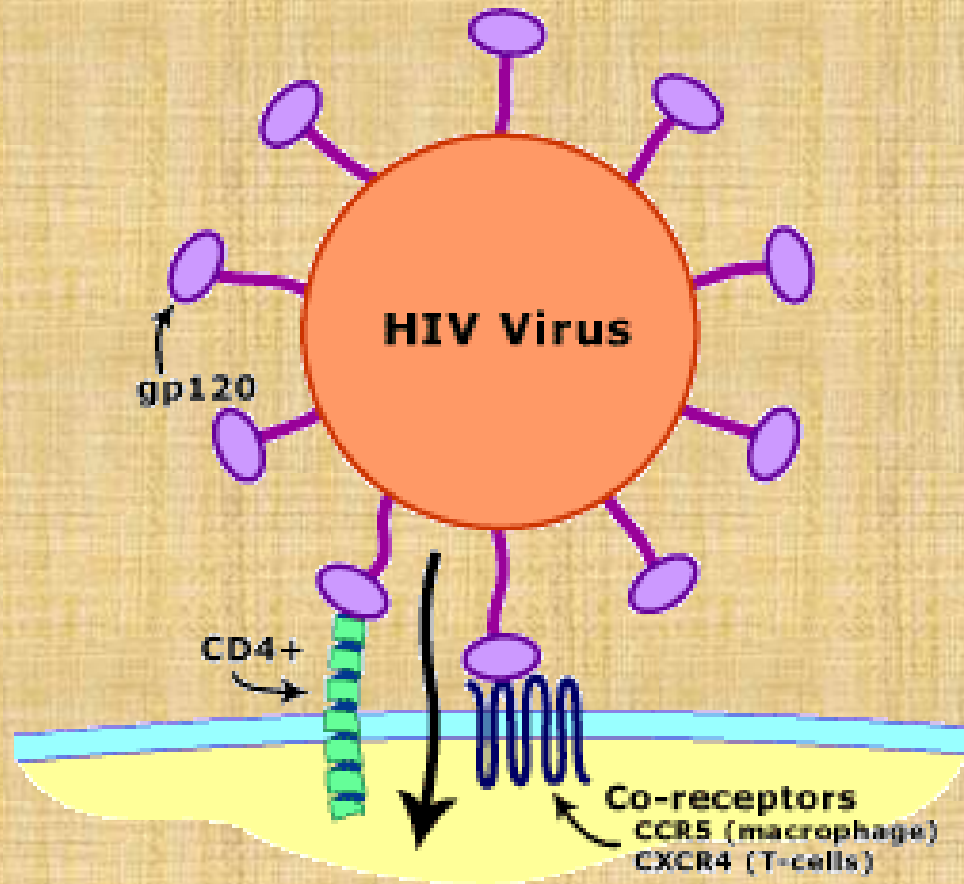
فكيف يستشهدوا به بانه تطور؟

هذا للأسف من امثلة الطفرات المفيدة. والسبب أنه لا يوجد مثال واحد حقيقي على طفرة مفيدة تسبب اكتساب فيلجوا إلى امثلة تدهور وخسارة جينية ولكن يدعوا بعدم حيادية انها مفيدة وهذا يشهد ان الطفرات هي تدهور إذا ادعاء التطور بالطفرات خطأ والصحيح علميا التصميم أي الجينات مصممة واي تغير هو تدهور أي كل هذا ادلة علمية على التصميم ولهذا الطفرات في التصميم تسبب تدهور.

مثال اخر وهو طفرة

CCR5 delta 32 mutation

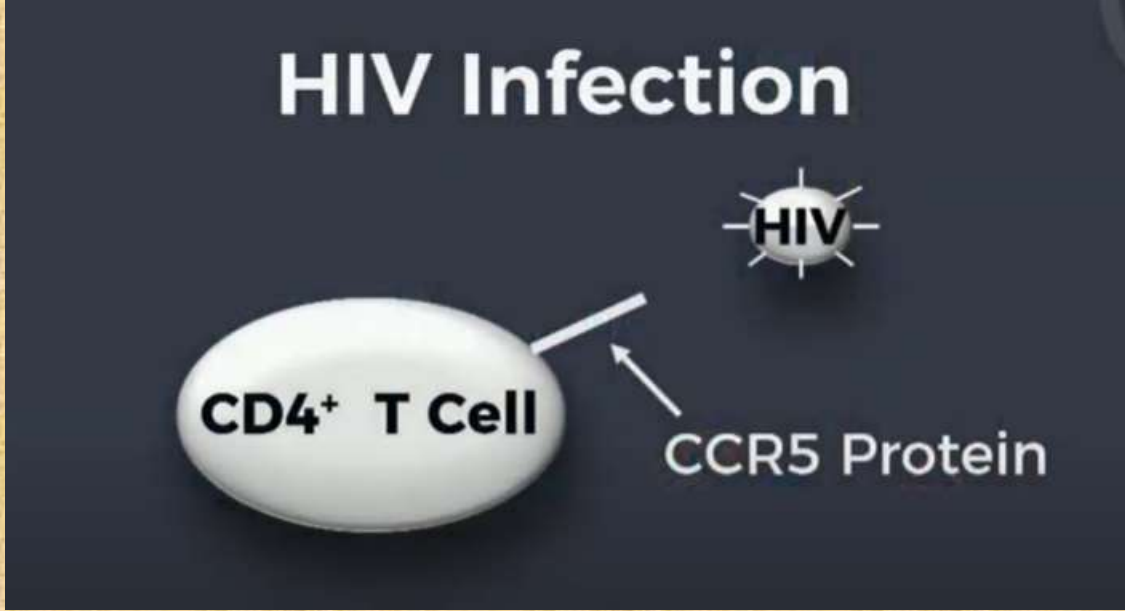
وهذه الطفرة تصل الي 10 % من الاوربيين وهو ساعد بعض البشر على مقاومة الايدز فقالوا انها طفرة مفيدة. هذه الطفرة غيرت بعض صفات في مستقبلات على جدار نوع من الخلايا في جسم الانسان ولكن هذا المستقبل الطبيعي كان يستغله أحد أنواع فيروسات HIV ليدخل هذه الخلايا فبسبب هذه الطفرة أصبح بعض البشر أكثر مقاومة لنوع من انواع الفيروسات المسببة لمرض الايدز (اي نوع فقط وليس كل الانواع) بتغيير هذا المستقبل.



ويقال انه لو الشخص أصبح هوموزيوجس اي يحمل الجين على الكروموسومين من الاب والام

هو يقاوم هذا النوع من فيروس HIV المسبب لمرض الايدز

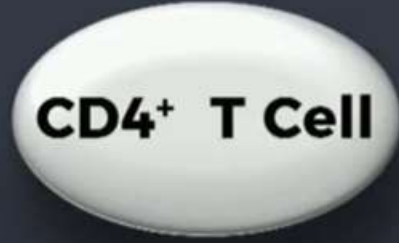
فيروس HIV يلتصق بخلية المناعة من خلال مستقبلين CD4 و CCR5 ومن خلاله يغزوا الخلية.



بعض البشر بهم طفرة وهو تلف بروتين CCR5 فأصبح الفيروس غير قادر على الارتباط جيدا بالخلية فالإنسان لا يحدث له إصابة بالإيدز ولكن هذا ليس تطور في شيء بل هو كالعادة خسارة جينية لان الجين الذي ينتج هذا البروتين الذي يكون المستقبل هو به طفرة تغير حروف فتلف فأصبح ينتج بروتين خطأ لا يصلح كمستقبل فهو تالف لديهم فلا ينتج المستقبل فهم لم يكتسبوا معلومات جينية بل خسروا لان هذا المستقبل في الحقيقة له وظائف في الأصل كثيرة حرم منها هذا الانسان

Resistance to HIV

Deletion
Mutation



CD4⁺ T Cell

No
Expression
of CCR5
Protein

Am J Hum Genet. 1998. 62(6):1507.

ولكن مع الخسارة حدث له حماية من الايدز أي انه في مجتمع بدون ايدز هو يصنف متدهور

فهي تعمل عن طريق تدهور جيني اي فقد في المعلومات الجينية عن طريق تلف هذا الجين

فينتج عنه ان المستقبل على جدار الخلية لا يتكون جيدا ويكون تالف

إذا فهو ليس اكتساب معلومات وراثية جديدة ولكنه تدهور جيني يحدث نتيجة فقد او تلف بعض

المعلومات الجينية. في الظاهر انها مفيدة كحماية ولكنها هي في الحقيقة مضره لان هذا

المستقبل له وظيفة بيولوجية اخري فالسليم يلتصق به ثلاث مواد كيميائية لها دور في الخلية

بطريقة طبيعية ترتبط بالخلية بهذا المستقبل التي استغله الفيروس في اختراق الخلية فبتلف

الجين تلف المستقبل وبالفعل قلل من دخول الفيروس ولكنه ايضا فقد وظيفته البيولوجية الاصلية

المهمة بسبب هذا التدهور الجيني. فكيف توصف بانها طفرة مفيدة رغم انها خسارة وفقد

وتدهور؟

امر آخر هذه الطفرة لا يعرفون تاريخها فالبعض يتوقع انها منذ 1250 سنة والبعض يقول انها منذ 700 سنة وكل التواريخ هي قبل انتشار فيروس الايدز طبعاً. بمعنى اخر هو ليس تطور كمقاومة للايدز ولكن هو تنوع جيني قديم موجود في البشر اي معظم البشر بجين سليم وقله منذ زمن بجين تالف واستمر تالف لم ينتشر ولكن ظهر فائدة له حديثاً فهي ليست طفرة حديثه ولكن تدهور قديم.

مثال اخر للطفرات وهو ما يسمى الضوء الرباعي في النساء

Tetra chromatic women

ويقال انه يفيد بعض النساء انها تري أفضل. هو من جين يحمل على كروموزوم اكس فقط ونعرف بالطبع ان كروموزوم اكس هو اثنين في النساء وواحد في الرجال الطفرة تسبب تغيير في أحد الصفات على الكروموزوم اكس وهو جين من جينات رؤية الالوان فهذه الصفة هي عبارة عن رؤية أحد الالوان فيوجد خلايا قمعية في العين تري الثلاث ألوان احمر واخضر وازرق

والخلايا الاسطوانية تري الابيض والاسود فقط

Human Eye:



Cone cells see Colour

Rod cells see
Black and White

رؤية اللون الاحمر هو في الحقيقة يمكن من خلال جينين وليس واحد كل منهما تري اللون
الاحمر باختلاف بسيط أي مترادفين ووجود أي منهما يمكن الشخص من رؤية اللون الاحمر

Human Eye:

2 different genes can
code for two types of
red cone cells

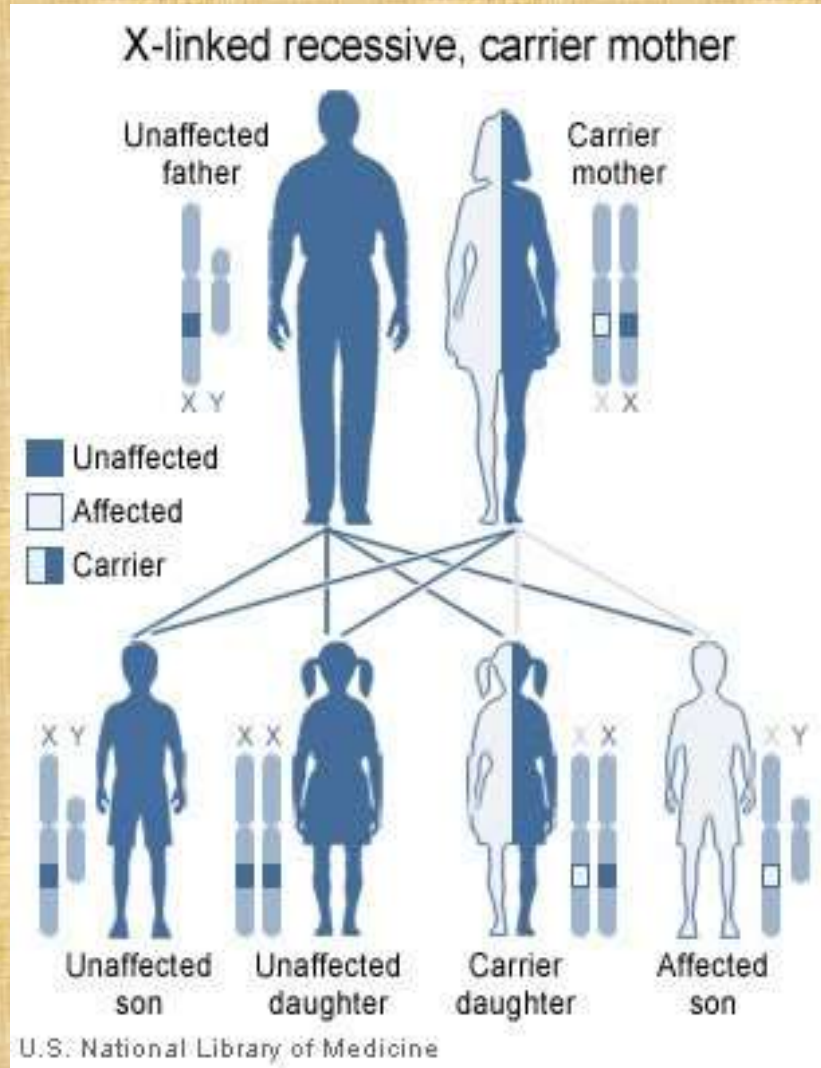


Cone cells see Colour

Rod cells see
Black and White

فحدثت طفرة ان في بعض كروموسومات اكس فقدت جين اللون الازرق (خسارة) واستبدلته

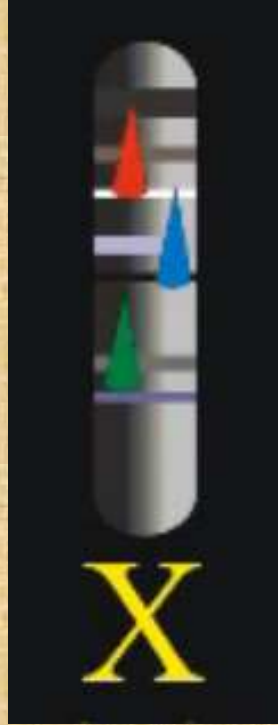
بالجين الثاني للون الأحمر. هذا عند التناسل يسبب مشاكل في بعض النسل



ولكن هذه الصفة لا يعمل الا لو كان على الاثنين اكس ولهذا هي غير معبرة في بعض النساء

ولكن لو حدث في الرجال يصاب بعماء ألوان في اللون الأزرق

لان الكروموزوم الطبيعي اكس هو الرجل يرى اللون الأزرق

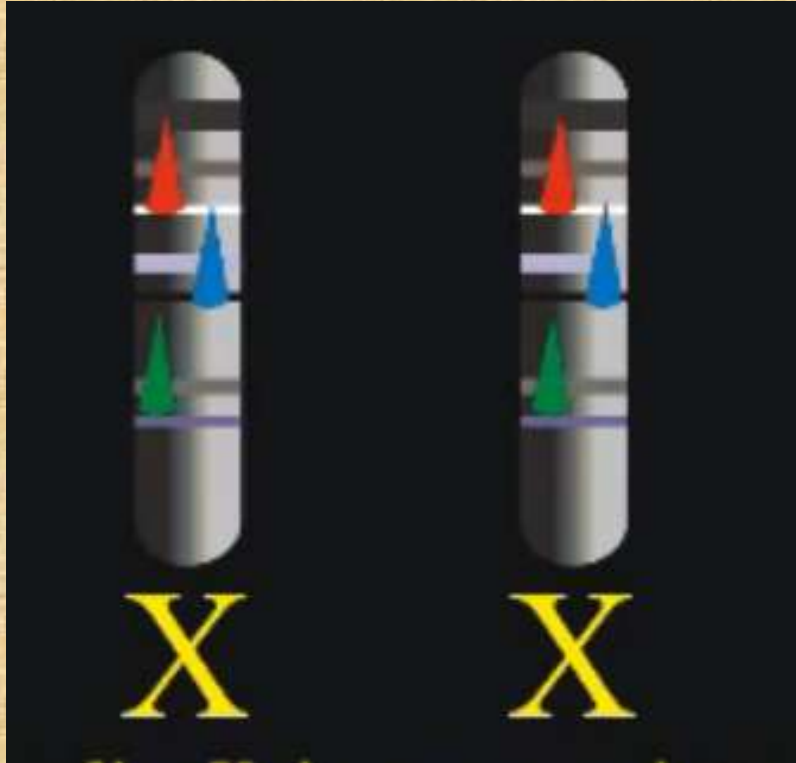


ولكن الذي به الطفرة هو لا يرى اللون الازرق

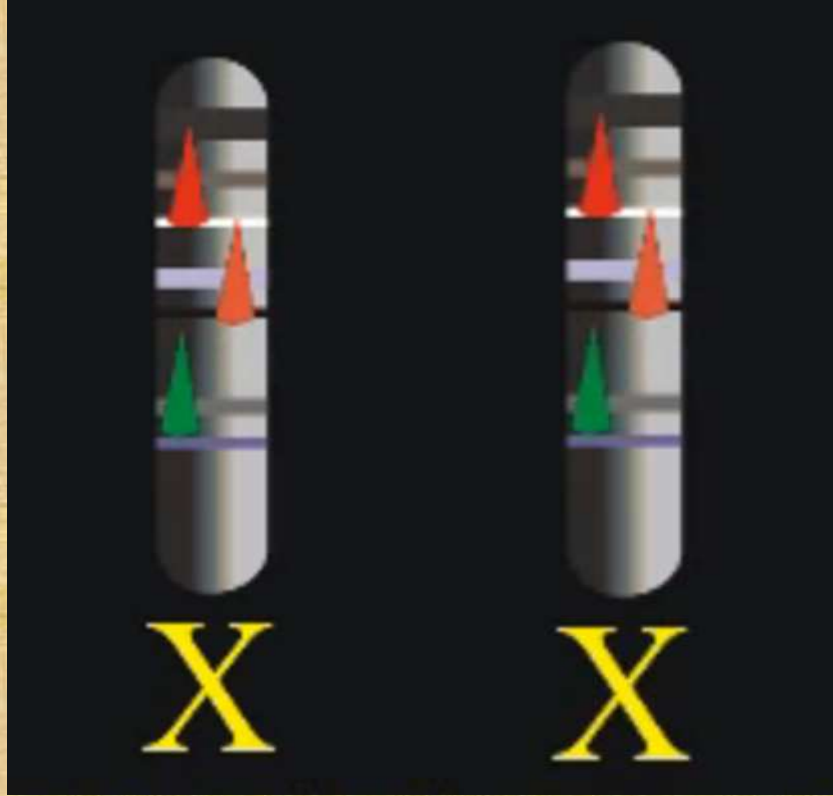


في حالة السيدات فلها اثنين كروموزوم اكس وليس واحد

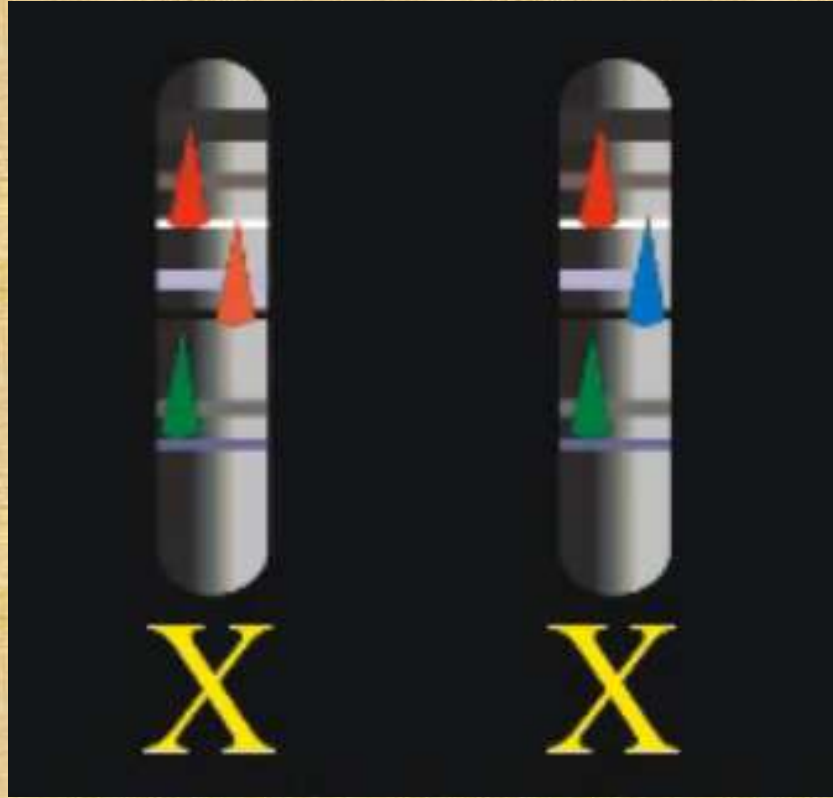
في النساء الطبيعيات



والتي عندها نفس الكروموزومين بالطفرة وهذا قلة أيضا تصاب بعماء ألوان



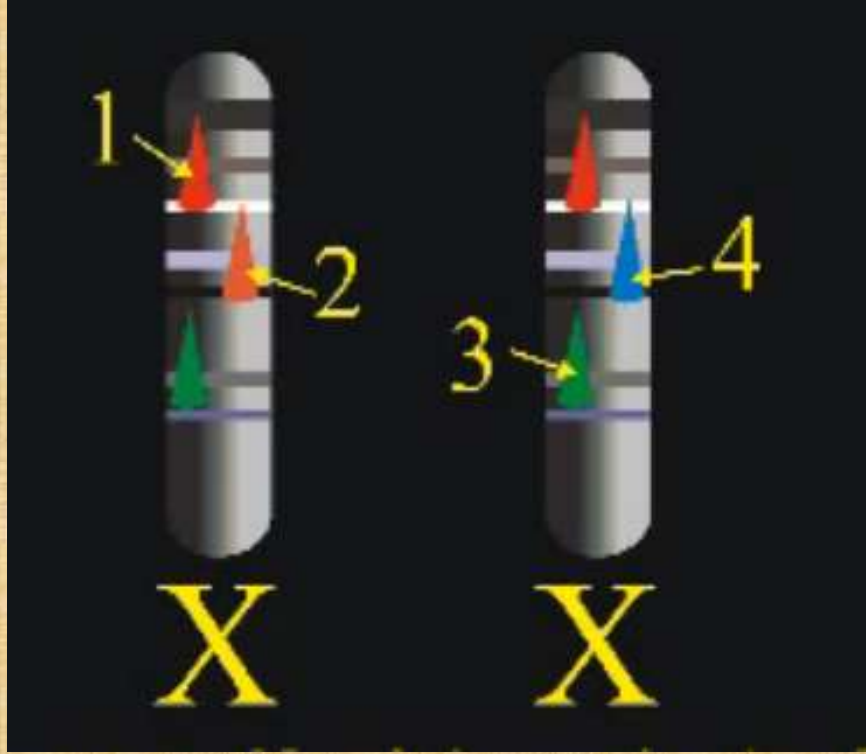
ولكن هي من الممكن تحمل اثنين مختلفين من الكروموزوم



وفي هذه الحالة هي عندها أربع انواع من الجينات فهي ترى الثلاث ألوان بطريقه طبيعية ولكن

عندها جين رابع يمكنها من رؤية درجات أكثر من اللون الاحمر بدقة أكثر وبخاصة التي يدخل

فيها اللون الأحمر بدرجات مختلفة



ولكن الحقيقة معلومة انها تري أكثر هذا غير صحيح بالمرّة فهي فقط تميز درجات أكثر في اللون الاحمر.

ولكن في النهاية هذا ليس تطور باكتساب معلومات جديدة ولكن هو تدهور في الجين ايضا مضر بسبب خسارة معلومات جين اللون الأزرق. حتى لو كانت مفيد من ناحية ظاهرية. فهذا الكروموزوم خسر الجين المسؤول عن اللون الازرق واستبدله بجين بالفعل موجود وليس بجديد للون الاحمر.

الامر الأهم هذه الام التي بها هذا التدهور الجيني حتى لو تري اللون الاحمر أفضل ولكنها رغم هذا ممكن تورث صفة عماء الالوان للون الأزرق لابنها وهذا يؤكد انه تدهور. فكيف يدعوا انها متطورة وهي تنتج أبناء متدهورين؟

فالتغيرات المسجلة تدهور فقط يحاولوا يدعوا انها تطور رغم انها خسارة جينية فلأسف دائما في موضوع الطفرات يتكلموا عن الصفات الظاهرية وليس الصفات الجينية لأنه حتى لو تغير ظاهري يدعوا انه مفيد ولكن المحصلة الجينية خسارة وليس اكتساب

فالعلم يشهد على التصميم لان المصمم من البداية كون منظومة غاية في روعة ودقة التصميم واي طفرات تسبب تدهور على هذا التصميم. فالإنسان جينيا مصمم أي مخلوق ولم يأتي بالتطور من القردة بطفرات نادرة عشوائية ضارة لا تضيف ضد نظام العمل الجماعي للجينات والجسم يرفضها أصلا تسبب تدهور. وبهذا فعلم الجينات يثبت خطأ التطور وضحة التصميم والخلق. أي دليل علمي واضح على الرب الاله الخالق المصمم الفائق الزكاء

والمجد لله دائما